وتلاوته من حيث انه جار مجرى الرتة واللثغة وهو الضرب
من اللحن وهو الخفي لا يعرفه الا القاري المتقن والضابط
المحقق الذي اخذ عن افواه الايمة وتلقن من الفاظ افواه
العلما الذين ترتضى تلاوتهم ويوثق بعربيتهم فاعطى
كل احد وتوله منزلته

وهو ايضا حلية التلاوة وزينة الاداء والقرا

اي التجويد حلية التلاوة اي صفتها او هو لها كالحلي
واعلم ان التجويد على ثلاث مراتب ترتيل وتدوير
وحدر فالترتيل هو التؤدة وهو قراة القران بغير
بغي اي تعدي وهو مذهب بن كثير وابي عمرو وقا ... لون
والتدوير وهو التوسط بينهما وهو مذهب
بن عامر والكسائي هذا الغالب على قرائتهم والكل
يجوز الثلاثة فعلم من هذا ان اسكان المرتل وتحر ... يكه
وتشديده ومده اتم وكذلك المتوسط بالنسبة
الى الحادر ثم اخبر ان التجويد زينة الادا والقراة
والفرق بين الاداء والتلاوة والقراة ان التلاوة
قراة القران متتابعا كالاوراد والدراسة والاوراد
الموظفة والادا الاخذ عن الشيوخ والقراة اعم من التلاوة والا ... دا
والله اعلم **وهو اعطا الحروف حقها من صفة لها ومستحقها**
هذا تعريف التجويد وهو اي التجويد اعطا الحروف حقها من كل صفة
من صفاتها المتقدمة واعطاوها مستحقها من تفخيم وترقيق
ونحوه وقال الناظم رحمه الله في كتابه المسمى بالتمهيد
في التجويد التجويد هو اعطا الحروف حقوقها وترتيبها
مراتبها ورد الحروف الى مخارجها في النطق واصلها والحاقها
بنظيرها واشباع لفظها وتلطيف النطق على حال صفتها وهيئتها من

وتلطيف النطق بها صح

غير

[Margin note:] وهو مذهب ورش وعاصم وحمزة والحدر وهو الاسراع

[Margin note:] بعد احسان مخرجها وتمكينها في مخارجها صح

غير اسراف ولا تعسف ولا افراط ولا تكلف والفرق
بين حق الحروف ومستحقها ان حق الحروف صفتها اللاز ... مة
لها من همس وجهر وشدة ورخاوة وغير ذلك من
الصفات الماضية ومستحقها ما ينشا من هذه الصفات
كترقيق المستفل وتفخيم المستعلي وغير ذلك فالحق
صفة اللزوم والمستحق صفة العروض

ورد كل واحد لاصله واللفظ في نظيره كمثله
مكملا من غير ما تكلف باللطف في النطق بلا تعسف

اي التجويد هو رد كل حرف الى اصله اي حيزه من مخرجه واللفظ
في نظير ذلك الحرف كمثل لفظك به اولا يعني انك اذا انطقت
بحرف مرققا او مفخما او مشددا مثلا وجا نظيره بعد
فالنطق به كمثل لفظك اولا يعني تكون القراة على النسبة
والسوا في حال كونه مكملا الصفات حقا واستحقاقا
من غير تكلف في قرائتك وما زايدة ولتكن قرائتك باللطف
بلا تعسف اي بلا تعب يعني ينبغي ان يتحفظ في الترتيل
من التمطيط وفي الحدر من الادماج فان القراة اعلم ان
كتاب الله تعالى يقرا بالترتيل والتحقيق وبالحدر والتحقيق
وبالهمز وتركها وبالمد وقصره وبالبيان والادغام
وبالامالة والتفخيم وانما استعمل الحدر مع تقويم
الالفاظ وتمكين الحروف لتكثير الحسنات اذا كان للقار ... ي
بكل حرف عشر حسنات وان ينطق القاري بالهمز
من غير لين والمد من غير تمطيط والتشديد من غير تمضيغ
والاشباع من غير تكلف هذه القراة التي يقرا بها كتاب
الله تعالى وللقراة احكام باعتبار الجهر والاسرار
ومما جا بزان قال جبير ابن مطعم اتيت النبي عليه

[Margin note:] ومن لا يحسن الا ... مة ... البياض ان قرا صار سمن

Copyright © King Saud University